

« يدك التي لم تنم .
في منتصف هذا القرن التقينا .

لهي في الواقع ذات دلالات واضحة حول بعد المكان (المقصود
به أرض إسرائيل الموعودة) ، وعلى هذا النحو تختلط صورة
المرأة المشخصة بأفخاذها بصورة المرأة (الأرض) حين يشير في
السر قائلاً :

« ريت على شعرك في اتجاه رحلتك
لمست يدك التي لم تنم أبداً
الرمز والدلالة للأرض الوطن

لقد جسد عميحاي في أشعاره صورة الأرض والطبيعة
والمرأة مجسدة بالمرأة نفسها ، وذلك في إطار رؤية رومانسية
محدثة كان هو أحد أقطابها ومثليها البارزين في الكيان
الصهيوني . وإذا كان عميحاي قد استطاع أن يخفي مشاعره
الصهيونية وراء ظلال لغته الشعرية وجمالية صورته الأدبية ، فإن
العديد من الشعراء للصهاينة ذوي المواهب المتوسطة لم
يتوصلوا إلى تغطية أفتعتهم بالكلمات والمعاني التسجيلية
المباشرة .